عليه بغتة في ثلاثة من العبيد فقتلوه رحمه الله وفي يوم
السبت التاسع والعشرين من الشهر المذكور توفي قاضي عدن
وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد العليم الحادربي وكان
الملك الظافر عامر بن طاهر قد ولاه ذلك وعزل القاضي ابا شكيل
فمكث الحادربي على ذلك عشر سنين واستمر بعدها في وظيفته
القاضي جمال الدين محمد بن حسين القماط وفي الشهر المذكور طلع
الملك المجاهد من عدن الى بلده مريضا ووقف في لحج
اياما وفي حبل بدد اياما ثم دخل حبن واستدعى بالفقيه
جمال الدين محمد بن حسين القماط من مدينة زبيد فطلع اليه
ولقيه بلده وحبن ولاه قضاء مدينة عدن في اخر شهر
ربيع الاول ولم يزل الملك المجاهد بلده حتى توفي ليلة السبت
العاشر من شهر ربيع الآخر ودفن بها قابله الله برضوانه وملكه
اعلا مرتبة في جنانه وكان رحمه الله كثير فعل الخيرات
وكثرة المبرات وكانت نفقات اليتامى والارامل والمنقطعين

بمدينة

بمدينة زبيد جارية من بيت المال مدة حيوته في كل شهر
ما يكفيهم ما انقطع ذلك بموته اكرم الله مثواه وجعل جنة الفردوس
ماواه وصلي عليه وسائر مدن ملكه وعظمت المصيبة بموته وهلكه
ادخله الله في رحمته الواسعة وغفر له مغفرة لخير الدارين جامعة
ومن مآثره الدينية مدرسة عظيمة بمدينة تعز حرسها الله تعالى
واخرى بمدينة حبن ومآثر كثيرة لا تحصى جزاه الله خير الجزاء وكافاه
بالحسنى آمين آمين

الباب التاسع في ذكر الدولة السعيدة

المباركة الحميدة المنصورة الداودية الطاهرية دولة مولانا السلطان
الأمين بالعدل والاحسان الملك المنصور ذي المعالي والمفاخر تاج الدين عبد
الوهاب بن داود بن طاهر قال المؤلف عامله الله بالطافه واسعده برفده واسعافه
لما توفي مولانا الملك المجاهد بلده للتاريخ المذكور وكان ولد اخيه مولانا السلطان
الملك المنصور تاج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر واخوه الشيخ عبد الملك
بن داود وابن عمه الشيخ احمد بن عامر حسن هنالك وكان عمه الملك
المجاهد قد عهد اليه بالخلافة في مرضه المقدم كما ذكرنا اولا فخرج الملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)